

الأغاني

(يُجزيّ عليّ وعثمانُ بسَعْدَيْهِمَا ... ولستُ أدري بحقِّ أَيِّسَةٍ وَرَدَا) .

(إنّ يعلم ماذا يَحْضُرَان به ... وكلُّ عبد سيلقى اإّ منفردا) .

قال أبو الفرج ونسخت من كتاب بخت المرهبي الكوفي في شعر ثابت قطنة قال لما ولي سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاص بن أمية خراسان بعد عزل عبد الرحمن بن نعيم جلس يعرض الناس وعنده حميد الرؤاسي وعبادة المحاربي فلما دعي بثابت قطنة تقدم وكان تام السلاح جواد الفرس فارسا من الفرسان فسأل عنه فقيل هذا ثابت قطنة وهو أحد فرسان الثغور فأمضاه وأجاز على اسمه فلما انصرف قال له حميد وعبادة هذا أصلحك اإّ الذي يقول .

(إنا لضرّ ابون في حَمَس الوغى ... رأسَ الخليفة إن أراد صدودا) .

فقال سعيد علي به فردوه وهو يريد قتله فلما أتاه قال له أنت القائل .

(إنا لضرّ ابون في حَمَس الوغى ...) .

قال نعم أنا القائل .

(إنا لضرّ ابون في حَمَس الوغى ... رأسَ المتوجِّجِ إنْ أراد صُدُودا) .

(عن طاعة الرحمن أو خُلَافائه ... إن رام إفسادا وكرّ عُنُودا) .

فقال له سعيد أولى لك لولا أنّك خرجت منها لضربت عنقك قال وبلغ ثابتاً ما قاله حميد وعبادة فأتاه عبادة معتذرا فقال له قد قبلت عذرك ولم يأتته حميد فقال ثابت يهجو .

(وما كان الحنيد ولا أخوه ... حميدٌ من رؤوسٍ في المَعالي)